27/11/2020

تقرير عن زيارة البابا ثيودوروس إلى أسقفية إلدوريت وشمال كينيا.



أبرشية إلدوريت تستقبل البابا ثيودوروس مؤسسها
في يوم 26 نوفمبر 2020 قام صاحب الغبطة البابا ثيودوروس الثاني، بابا وبطريرك الإسكندرية وسائر إفريقيا، بزيارة تاريخية إلى قلب الوادي الأوسط في كينيا، في منطقة إلدوريت للمرة الأولى في تاريخ كنيسة الإسكندرية الأرثوذكسية، حيث قوبل أبرشية إلدوريت المنشأة حديثاً.
تم استقبال البابا الاسكندري رسمياً بحضور 50 كاهناً من الكهنة من الأبرشية، ورؤساء القبائل ومسؤولين المنطقة، وعدد كبير من المؤمنين الأرثوذكس الأفارقة. في كاتدرائية القديس نكتاريوس تليت الذكصولوجيا وصلاة الخمس خبزات.
وأعرب غبطته، مخاطباً الجموع، عن امتنانه لأن القديس نكتاريوس قاد خطواته إلى إلدوريت، خاصة أن هذا العام تحتفل الكنيسة بالذكرى المئوية لانتقاله.
وأشار إلى العمل الرائع الذي تم أداؤه طوال هذه السنوات في المنطقة من المترولوبوليت مكاريوس مطرانية نيروبي (كينيا)، عمل حقق نتائج مميزة كان من نتائجة ضرورة لتأسيس أبرشية مستقلة، وهي أسقفية إلدوريت في شمال كينيا، حتى يكون لهؤلاء المؤمنين المخلصين الجديدين في المنطقة أسقفهم، وأبوهم الروحي.
وأشار البابا البطريرك إلى الروح المسيحية الكامنة والمعروفة والأصيلة التي

تميز قطيع أبرشية إلدوريت، والتي تجعلهم بحق عائلة قائمة بذاتها
لبطريركية الإسكندرية في عائلة القديس مرقس الكبيرة، مؤسس كنيسة
الإسكندرية الأرثوذكسية ورعيها.
بالمقابل شكر ممثلوا مؤمنون المنطقة بطريركهم الذي زارهم في منتصف
الوباء واستمع إلى نبضهم الأرثوذكسي ومنحهم امتياز أن يكون لهم أب وبطريرك.
ثم قدمت سيدات جمعية نساء الدوريت الأرثوذكسية برنامج احتفالي تلاه
ترانيم أوأغاني تكريما للبابا البطريرك.
تلا ذلك اجتماع للإكليروس، حيث وجه البابا ثيودوروس تعليمات ونصائح أبوية،
وشكر الأب إسحق، شيخ الكهنة، وأنشأ اللجنة التي ستنظم عمل الأبرشية
واستقبال أسقفها الجديد.
ثم قام صاحب الغبطة بزيارة مدارس الرعية النموذجية (لجميع المستويات
الدراسية) حيث أبدى إعجابه بالمرافق والمستوى العالي للخدمات التي تقدمها
للشباب الطلاب.
بعد الوجلة ، شكر المترو بوليت نيوفيتوس الكيني مطران نيري وجبل كينيا،
الذي ينحدر من المنطقة. والذي منذ وقت دراسته في أمريكا اهتم ببناء وتشغيل
هذه المدارس الرائعة التي تفتخر بها البطريركية.
كما وجه غبطته كلمات حب وأمل للأطفال، طالباً منهم الكفاح بجد حتى يتمكنوا
عند تخرجهم من الحصول على المتطلبات التي يحتاجونها للنجاح في الحياة،
وطلب منهم توخي الحذر واتباع تعليمات الدولة ومعلوماتهم حتى ال ينتشر الوباء
في المنطقة. وطلب منهم أخيراً التحلي بالصبر لأن العلماء الجيدين مع
استنارة الله سينقذنا قريباً من الوباء.
وانتهت زيارة البابا الاسكندري بالحج إلى أقدم كنيسة في منطقة سيرين،
رعية قيامة الرب، حيث بدأ الأب فاديا س من أوغندا رحلاته التبشيرية.
بعد الحج ، زار المدارس الأرثوذكسية والمركز الروحي العظيم الذي أسسه رئيس
أساقفة تيرانا الحالي وجميع ألبانيا السيد أنا ستاسيوس، خلال فترة عمله
كإكسارخ في كينيا.
في وقت متأخر من بعد الظهر زار البابا ثيودوروس محافظي كيسومو وإلدوريت،
اللذين كانا قد عادا للتو من نيروبي حيث التقيا رئيس كينيا، ونقلوا إلى
غبطته تحيات ومحبة الرئيس.
وشكر المحافظان بابا وبطريرك الإسكندرية الذي زار منطقهم، وعلى العمل
الرائع والمهم الذي قدمته البطريركية في المنطقة. وأكدوا له أن السلطات
المحلية ستكون دائماً إلى جانب أساقفته، وأبلغوه أنهم سيشرعون قريباً في
تقديم أراضي للدولة لبناء مدارس وعيادات.
وشكر غبطته المحافظين على زيارتهم وأطلعهم على أنشطته خلال تواجده في
منطقهم وشكرهم على مساعدتهم، وأن ينعم الله عليهم بالنجاح في كفاحهم من
أجل رخاء وطنهم. مؤكد لهما أن بطريركية الإسكندرية وكل إفريقيا تنضل كل
يوم من أجل قطيعها، وإنه يتعاطف معه ويحاول أن يقدم لأولاده غداً أفضل، وهذا لن
يتحقق إلا عندما يسود السلام الله في قلوبنا ويكون إنجيل الرب هو الألف والياء
في حياتنا.

المكتب البطريركي
المتروبوليت نقولا مطران طنطا (إرموبوليس)

facebook.com/MetropolisTanta